



كلية التربية  
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

## تقويم محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير المستقبلي

### إعداد

د/ منى هاشم الزهراني

أستاذ المناهج وطرق تدريس الطفولة  
المبكرة المشارك بكلية التربية جامعة  
الملك خالد - المملكة العربية السعودية

د/ عمر عبد القادر الشملي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم  
الشرعية المساعد بكلية التربية جامعة  
الملك خالد - المملكة العربية السعودية

تاريخ استلام البحث : ١٠ سبتمبر ٢٠٢٢ م - تاريخ قبول النشر: ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٢ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2022.

**المستخلص:**

هدف البحث الحالي إلى تعرف على مهارات التفكير المستقبلي المتضمنة في مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ تم تحليل موضوعات مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي. وأسفرت نتائج التحليل عن توافر المهارات الرئيسية حل المشكلات المستقبلية بنسبة (0.384615)، تليها مهارة التوقع بنسبة (0.274629)، ثم مهارة التصور بنسبة ( 0.205128) وهذه المهارات جميعها جاءت بنسبة أعلى من (15%)، وهي النسبة المعتمدة لمدى توافر المهارة الرئيسية. أما المهارات الفرعية فجاءت بنسب أعلى من (5%) وهي النسبة المعتمدة لتوافر المهارة الفرعية وهي: التوقع الاستكشافي (0.131579) والتوقع المعياري ( 0.078947) والتوقع المحسوب ((0.064103) وتحديد الاولويات (0.076923) وطرح الأسئلة (0.076923) والوصول الى المعلومات (0.102564) وتدوين الملاحظات(0.102564 )، وإصدار الأحكام(0.102564). أما بقية المهارات الفرعية (طرح الفرضيات، والتمييز بين الافتراضات، التحقق من التناسق، التعرف على وجهات النظر، تحليل المجادلات، وضع المعايير، تحديد الاجراءات، تقييم البدائل )، فقد جاءت بنسبٍ أقل من (5%). وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان بالاهتمام بالتوازن عند تضمين مهارات التفكير المستقبلي الرئيسية والفرعية في مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. وإجراء دراسات مماثلة حول مدى تضمين مقررات المهارات الحياتية والأسرية لمهارات التفكير المستقبلي في الصفوف والمراحل الدراسية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير المستقبلي، مقرر المهارات الحياتية والأسرية، الصف الثالث الابتدائي.

**Abstract:**

The current research aims to identify the future thinking skills including the curriculum of life and family skills for the third grade of primary school in the Kingdom of Saudi Arabia, the descriptive analytical method is used in this research to analyze the topics of the life and family skills curriculum, the results of the analysis revealed the availability of the main skills of solve future problems with a percentage of (0.384615), followed by the skill of expectation with a percentage of (0.274629), then the skill of perception with a percentage of (0.205128), and all of these skills came at a rate higher than (15%). It is percentage approved for the availability of the main skill. For the sub-skills came at rates higher than (5%) which is the percentage approved for the availability of the sub-skill, which is: exploratory expectation (0.131579), normative expectation (0.078947), calculated expectation (0.064103), setting priorities (0.076923), asking questions (0.076923), accessing information (0.102564), taking notes (0.102564), and making judgments (0.102564). The rest of the sub-skills (putting hypotheses, distinguishing between assumptions, checking consistency, recognizing viewpoints, analyzing arguments, setting standards, defining procedures, evaluating alternatives) were less than 5%. From these results, the researchers recommended paying more attention to the balance when including the primary and subsidiary future thinking skills in the activities and question sections of the life and family skills book for the third grade of primary school in the Kingdom of Saudi Arabia. More studies are required on how many future thinking are found in life and family skills books different grades and stages.

**Keywords:** future thinking skills, life and family skills curriculum, third grade of primary school

**مقدمة:**

أدى لتسارع التغيرات التي يشهدها القرن الحادي والعشرين في كافة المجالات إلى الاهتمام باستشراف المستقبل، من خلال ما يمتلكه الفرد من مهارات وكفايات ومعارف تعمل على استشراف المستقبل ؛ وقد نادى عديد من التربويين بدور المؤسسات التعليمية، وبرامج إعداد المعلم، وتضمين المناهج الدراسية بمراحلها المختلفة بمهارات التفكير المستقبلي. لذا أصبح التفكير المستقبلي، وامتلاك مهاراته ضرورة لفهم التطورات المتلاحقة، وإدراكها والتفاعل معها بإيجابية عالية.

وقد قُدم منهج المهارات الحياتية والأسرية انسجاماً مع الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم وبما يساهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تنص على: "سنرسخ القيم الإيجابية في شخصيات أبنائنا عن طريق تطوير المنظومة التعليمية، والتربوية بجميع مكوناته مما يمكن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقوية نسيج المجتمع من خلال اكساب الطالب المعارف، والمهارات السلوكية الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة، والمثابرة، والقيادة، ولديه القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي" رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦ : ٢٨). فمن أهداف هذا المنهج "أن يصبح الطالب ذا شخصية متزنة واثقاً بنفسه، محباً لوطنه، يتصرف التصرف السليم في المواقف والمناسبات والمختلفة، ويكتسب العادات الصحية السليمة في غذائه ومسكنه وبيئته، ويستثمر أوقات فراغه فيما يعود عليه بالنفع، والفائدة، بحيث يصبح فرداً فعالاً في بناء أسرته ومجتمع . " (وزارة التعليم، ٢٠٢١)

ويعد منهج المهارات الحياتية والأسرية من أهم المناهج المطورة بالمملكة العربية السعودية؛ لأنها تهدف إلى إعداد الطلاب، وبناء وتشكيل الشخصية المتكاملة والإيجابية القادرة على خوض مجالات الحياة، ومواجهة قضايا العصر ومشكلات المستقبل، والتفاعل مع مواقف الحياة ليكونوا فاعلين ومؤثرين في مجتمعهم، وقادرين على التنمية والتطوير وإحداث التغيير من خلال ما اكتسبوه من مهارات حياتية؛ حيث تلعب دوراً بارزاً في إعداد الأجيال بما مع التغيرات المتسارعة. (الحناكي، ١٤٤٢). ومن تلك المهارات ما يتصل بمهارات التفكير المختلفة كالتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والتفكير والتأملي، التفكير المستقبلي؛ حيث يقوم منهج المهارات الحياتية والأسرية بشكل كبير على تنمية مهارات التفكير المختلفة الاستقصاء

والتصنيف والاستدلال والاستنباط والقياس، وتقديم الحلول المختلفة للمشكلات والقضايا العلمية مما يجعل الطالب قادراً على طرح الموضوعات بصور مختلفة، وتفعيل أنواع التفكير بما فيها التفكير المستقبلي .

ويمكن تنمية مهارات التفكير المستقبلي المختلفة للطلاب من خلال تضمينها في مختلف المناهج الدراسية - بما فيها منهج المهارات الحياتية والأسرية- لتوجه تفكيرهم نحو التحديات المستقبلية المحتملة، واستخدام عمليات عقلية عليا، وتعميق الفكر، والقيام بعمليات التحليل التقويم وإصدار الأحكام ( سالم، وعبد الفتاح، ٢٠٢٠).

### مشكلة الدراسة:

تؤكد التوجهات التربوية الحديثة أن مهارات التفكير المستقبلي أصبحت مطلباً أساسياً في التعليم ينبغي للطلاب اكتسابها في القرن الحادي والعشرين من خلال المناهج الدراسية؛ بحيث يتوافر التكامل بين محتواها وطرق تدريسها وبين مهارات التفكير المستقبلي ( النعيم والشلهوب، ١٤٤٣). ولمقرر المهارات الحياتية والأسرية مكانة هامة بين المقررات الدراسية في مرحلة التعليم الابتدائي ، ويتميز بأن محور اهتمامها هو الإنسان. وكذلك كيفية تعامله مع الآخرين سواء الأسرة أم المجتمع. مما يؤثر في أنماط سلوكه وطبيعة القرارات التي يتخذها في تفاعله مع المجتمع المحلي والمكان الذي يعيش فيه وكيفية التفكير مستقبلاً في كل ما هو جديد، وبما أن الإنسان هو الذي أنتج المعرفة فإن تطبيقه واستخدامه لها محكوم بما يتزود به من معارف ومهارات تتيح له بناء علاقات متوازنة مع البيئة والمجتمع من حوله. ويزود مقرر المهارات الحياتية والأسرية الطالب بالمهارات اللازمة واتخاذ قرارات سليمة، وإيجاد حلول ملائمة للمشكلات التي تعترضه في حياته.

يتضح مما سبق أن دراسة المهارات الحياتية والأسرية هي المجال الرئيس الذي يتيح للطلاب اكتساب مهارات التفكير المختلفة كالتفكير الناقد والتفكير التأملي والتفكير المستقبلي، واستخدامها في التعامل مع القضايا المطروحة في المجتمع؛ لذا لا بد من بنائها بما يحقق تلك الأهداف. وقد أولت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بهذا المقرر وعملت على تطويرها؛ حيث تعد انسجاماً مع الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم ، وبما يسهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي تنص على " اكساب الطالب المعارف

والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة" (وزارة التعليم ٢٠٢١).

وفي ضوء ذلك قامت وزارة التعليم بوضع المعايير الوطنية للمناهج التربوية بما فيها مناهج المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة الابتدائية؛ ل يتم تطوير المناهج في ضوءها، وقد اهتمت تلك المعايير اهتماماً خاصاً باكتساب الطالب لمهارات القرن الحادي والعشرين، وإتاحة الأنشطة المثيرة للتفكير العلمي، ومعالجة المعلومات، وحل المشكلات واتخاذ القرار، وحددت أهداف هذه المادة في تربية الطلاب في المرحلة الابتدائية تربية فكرية تكسبهم القدرة على تحديد المشكلات المختلفة وحلها. ومن هذا المنطلق قامت هذه الدراسة لتعرف مهارات التفكير المستقبلي المتضمنة في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

### أسئلة الدراسة :

حاولت الدراسة الاجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما مهارات التفكير المستقبلي الواجب تضمينها في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟
٢. ما مدى توافر مهارات التفكير المستقبلي في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ؟

### أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

- تحديد مهارات التفكير المستقبلي الواجب تضمينها في مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية
- الكشف عن مدى توافر مهارات التفكير المستقبلي المتضمنة في مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

**أهمية الدراسة:**

استمدت الدراسة أهميتها من النقاط الآتية:

- وضع قائمة بمهارات التفكير المستقبلي الي يجب توافرها في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي، والتي يمكن أن تفيد تقييم الأداء بطريقة موضوعية، والمساعدة في حل المشكلات المستقبلية والكشف عنها، واتخاذ القرارات، وتحمل المسؤولية، وغيرها كما أشير إلى ذلك في الإطار النظري.
- توجيه نظر القائمين على تطوير المناهج إلى أهمية تضمين مهارات التفكير المستقبلي في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة الابتدائية.
- الكشف عن جوانب القوة والضعف في تناول مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي لمهارات التفكير المستقبلي يمكن أن يؤدي تلافي القصور والضعف فيه.
- تقديم أداة تحليل محتوى في ضوء مهارات التفكير المستقبلي يمكن أن تفيد في تحليل مقررات أخرى.

**حدود الدراسة:**

الحدود الموضوعية :

- مهارات التفكير المستقبلي الرئيسية المتضمنة (التوقع - التنبؤ - التصور - حل المشكلات المستقبلية)
- محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي للعام الدراسي ١٤٤٣هـ.
- وحدة التحليل المستخدمة هي الفقرة (النشاط والسؤال).

الحدود الزمانية :

- جرى تحليل محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي خلال عام ١٤٤٣هـ.

**مصطلحات الدراسة:****مقرر المهارات الحياتية والأسرية:**

هو ما يدرسه طالب الصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٤٣ هـ.

**مهارات التفكير المستقبلي:**

- عرفتها هاني ( ٢٠١٦ ) : بأنها مهارات تتضمن قدرة المتعلم على تحليل المواقف السابقة، وتعرف امتدادها الزمني، وذلك حسب المعلومات الراهنة، ومن ثم تفسيرها بعد تحليل المشكلات، وذلك يؤدي إلى فهم أفضل للمستقبل، وتوفير توقعات (تنبؤات) وتصورات لمواجهة التحديات المستقبلية.

- أما الدرابكة (٢٠١٨) : فيعرفها بأنها مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من معالجة توقعاته المستقبلية والتنبؤ بها بشكل واع وفعال، ويتم ذلك عبر التخطيط وتطوير السيناريو والتفكير الإيجابي، وتقييم المنظور للمستقبل.

ويعرف الباحثان مهارات التفكير المستقبلي إجرائياً بأنها: مجموعة من المهارات المعرفية والذهنية الواجب توافرها في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وهي: مهارة التصور المستقبلي، مهارة حل المشكلات المستقبلية، مهارة التنبؤ المستقبلي، ومهارة التوقع المستقبلي.

**الاطار النظري والدراسات السابقة****منهج المهارات الحياتية والأسرية بالمملكة العربية السعودية:**

يهدف منهج المهارات الحياتية والأسرية بالمملكة العربية السعودية إلى إعداد الطالب للحياة والعمل من خلال اكسابه المهارات اللازمة وتزويده بالأدوات المناسبة لمرحلته العمرية؛ حيث يتم تثقيف الطالب صحياً، وغذائياً، ونفسياً، واجتماعياً إضافة الى دعمه في مجال الاتصال الفعال وحل المشكلات، واتخاذ القرارات مما يساهم في تحسين جودة الحياة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (وزارة التعليم، ٢٠٢٢).



- ويتسم منهج المهارات الحياتية والأسرية بالمملكة العربية السعودية بما يلي:
- تضمين ما يدعم المهارات الحياتية مثل: المسؤولية المجتمعية، والتوعية بأضرار المخدرات والتصدي لظاهرة التمر والتحرش وغيرها مما يسهم في بناء شخصية المتعلم.
  - الربط بالواقع من خلال التطبيق على مواقف الحياة اليومية التي تواجه الطالب.
  - التنوع في الأنشطة الفردية والجماعية وتعزيز مهارات التفكير العليا لدى الطالب.
  - توظيف القصص والنصوص المقررة والمسموعة.
  - إثراء الوحدات الدراسية بمفردات بلغة الإشارة لتزويد الطالب بحصيلة مناسبة من المفردات الإرشادية التي يؤمل أن يكون لها أثر في تعزيز التواصل بين أفراد المجتمع السامعين والصم. (وزارة التعليم، ٢٠٢٢)
  - ويرى كل من بني عيسى والجوارنة (٢٠١٣). أن المقرر الدراسي وسيلة رئيسة لتدريس المهارات الحياتية بما يشمل من خبرات مباشرة وغير مباشرة والتي تقدم للطلاب من خلال الرسوم والأشكال والقصص وغيرها لتحقيق أهداف المنهج المعدة مسبقاً.
  - ويتضمن مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي الموضوعات التالية (وزارة التعليم ، ٢٠٢١):
  - وحدة صحي وسلامي ويتضمن الموضوعات الفرعية التالية (معاني الرموز والارشادات - السلامة في تناول الدواء- القامة الصحيحة- حمل الأشياء بطريقة صحيحة- السلامة عند استخدام الكهرباء - السلامة من أشعة الشمس- السلامة أثناء السباحة- كيف اختار أصدقائي؟)
  - وحدة شخصيتي ويتضمن الموضوعات التالية (كيف أتصرف بملابسي التي لا احتاجها؟- كيف أتصرف إذا خرجت أُمي من المنزل؟).
  - وحدة وقتي وتتضمن الموضوعات التالية (الساعة - كيف أقضي وقت فراغي بما يفيد؟).
  - وحدة غذائي وتتضمن الموضوعات التالية (أقسام الغذاء- آداب حفظ الغذاء).
  - يلاحظ مما سبق أن هناك علاقة بين أهداف المهارات الحياتية والأسرية وبين اكساب الطالب مهارات التفكير المتعددة كالتفكير الناقد والابداعي والتأملي والتفكير المستقبلي؛ لذلك

جاءت هذه الدراسة للكشف عن مهارات التفكير المستقبلي في مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

### مفهوم التفكير المستقبلي:

تناول العديد من التربويين مفهوم التفكير المستقبلي كالآتي:

عرفه تورانس (Torrance, 2003) مجموعة من العمليات العقلية العليا التي تستند على عدد من المهارات والاستراتيجيات التصورية والابداعية والنقدية في رؤية المستقبل القريب والبعيد.

ترى الشافعي (٢٠١٤) التفكير المستقبلي بأنه "العملية العقلية التي يمارسها الطالب/ المعلم بغرض التنبؤ بموضوع، أو قضية، أو مشكلة ما مستقبلاً، ويعمل على حلها أو الوقاية من حدوثها، أو التعرض لأضرارها وفقاً لما يتوافر لديه من معلومات مرتبطة بهذه القضية أو المشكلة" (ص.١٩٥).

و عرفه عبد الوارث (٢٠١٦) بأنه " نشاط عقلي مركب يقوم على الفهم والتحليل والتركيب لمعلومات المتعلم وخبراته نحو المشكلات والقضايا "الماضية والحاضرة" التي تكثر في المجتمع بهدف تكوين صور ذهنية، للتوصل إلى توقعات تتعلق بمستقبل تلك القضايا والمشكلات، وإصدار الأحكام حيالها؛ ومن ثم التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة لحل تلك المشكلات في المستقبل" (ص.٢٦).

في حين عرف كلٌ من تساي ولن (Tsai & Lin, 2016, p. 177) التفكير المستقبلي بأنه "محاولة اكتساب المعرفة، وفهم المعلومات حول مستقبل التعليم وتقييمها، وتعتمد على الصور والرؤى المستقبلية حول العملية التعليمية".

ويعرفه كلٌ من أبو شقير وعقل (٢٠١٦) بأنه مجموعة من المهارات التي تمكن الطالب من استشراف المستقبل عن طريق عمليات التخطيط والتنبؤ واتخاذ القرار المناسب. (ص.٥) أما عبد الحميد (٢٠١٧) فعرفه بأنه " العملية التي يتم من خلالها استكشاف المستقبل عن طريق ربط الماضي بالحاضر، واستنتاج المستقبل من المقدمات، والإتيان بحلول للمشكلات الحالية والمستقبلية من خلال وضع تصورات لما يمكن أن يحدث مستقبلاً معتمداً على قائمة من المعلومات لديه" (ص. ٤١٢).

## أهمية التفكير المستقبلي

يعدُّ التفكير المستقبلي من أهمِّ أنواعِ التفكير التي يتطلبها العصرُ الحالي؛ لذلك ظهرت أهميته كما يلي: (عبدالقادر، ٢٠١٨؛ نهاية وعبود، ٢٠٢١؛ Lehtonen, 2012)

- تصور أحداث مستقبلية متوقعة الحدوث.
- توظيف مهارات التفكير المختلفة في عمليات التخطيط للمستقبل المتعلقة بالمتعلم والمجتمع مثل الابتكار والإبداع، والتفكير الناقد، واتخاذ القرارات.
- مساهمة المتعلم في العلوم المستقبلية، عن طريق دراستها وتقديم حلو مستقبلية لحل المشكلات المعاصرة.
- المساعدة على اكتشاف المشكلات المستقبلية قبل حدوثها.
- زيادة الثقة بالنفس للتعلم لمواجهة المستقبل، ومواجهة المشكلات المطروحة، ومساعدته على التعايش معه.
- الإعداد للمستقبل من خلال الإعداد في الحاضر بحيث يصبح المتعلم قادراً على تشييد المستقبل، وبدوره يستطيع المتعلم النجاح، والتقدم والتطور في الحاضر ومواجهة تحديات المستقبل.
- توفير معلومات حول البدائل، والاحتمالات، والفرص، والأخطار المستقبلية، وطرق المفاضلة بينها
- جعل المستقبل موضوعاً للدراسة الواعية حتى يصبح أكثر إثارة وأهمية.
- تهيئة المتعلمين للعيش في عالم متغير، مع توفير الخبرة السابقة، وجعل المستقبل موضوعاً للدراسة، وربط الحاضر بالماضي.

## خصائص التفكير المستقبلي:

- تتمثل خصائص التفكير المستقبلي في أنه (العمرى، ٢٠٢٢):
- عملية عقلية: وذلك من خلال إدراك المشكلات، وصياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتاحة، والبحث عن حلول جديدة، وعرض البدائل المقترحة ثم تقديم النتائج. وتتطلب هذه العملية التساؤل، والبحث، والتقصي، والخيال.
- عملية تصور: وذلك من خلال توليد كثير من الأفكار، وإثارة تساؤلات حول ما تمّ تجميعه من معلومات، واستخدام الخيال، والتفكير، والتأمل، والعصف الذهني، بهدف وضع تصور

مبدئي لما ستكون عليه الظاهرة في المستقبل، وتتضمن هذه العملية الخيال المشروط، وتبسيط المعقد.

- عملية استشراف: وتتمثل في الإجراءات التي من خلالها يقوم الفرد باكتشاف، أو اقتراح حلول مستقبلية ممكنة، أو مفضلة على أن تتم صياغتها على شكل تنبؤات.
- عملية تنبؤ: وتتمثل في الإجراءات التي يتم من خلالها محاولة تكوين الصورة المستقبلية، ودراسة المتغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال تحقق هذه الصورة المستقبلية، ويتساءل المتعلم هنا عن: الممكن والمحتمل والمفضل.
- عملية توقع محسوب: وتتمثل في الإجراءات التي يتم فيها فهم الأحداث، وإدراك تطورها نحو امتداد زمني مستقبلي للوقوف على معرفة التغيير استناداً على المعلومات المتوفرة حالياً، والاستفادة منها لرسم الصورة المستقبلية المفضلة.
- عملية حل للمشكلات: تتمثل في الإجراءات التي يتم فيها رصد مسار المشكلات الحالية، وتتبعها واقتراح بدائل متعددة لما ستكون عليه المشكلة في المستقبل، مع التركيز على أهمية وضع حلول غير مألوفة لها.

#### مراحل التفكير المستقبلي

للتفكير المستقبلي أربع مراحل وخطوات تتمثل في (رزوقي ومحمد، ٢٠١٨؛ إبراهيم، ٢٠١٩، Tsai&Lin, 2016.p178):

- مرحلة الاستطلاع (Looking Around): وهنا يحاول المتعلم فهم وتحليل العوامل وكل ما يحيط بالمشكلة أو الموضوع المحدد؛ حيث يتم تحديد قوى التغيير التي تؤثر في مشكلة ما وإدراكها، وتمثل مرحلة الاستطلاع قاعدة التفكير المستقبلي، حيث يتم البحث عن المعلومات التي تتعلق بموضوع، أو مشكلة مستقبلية معينة من خلال الاستكشاف، أو مجموعة من التدابير للحصول على المعلومات عن المشكلة التي يتناولها ويفكر فيها.
- مرحلة التأمل (Looking Ahead): وهنا يضع المتعلم البدائل الممكنة لمشكلة ما ويرسم الصورة المستقبلية والسيناريو الذي يمكن السير وفقاً له. وتمثل هذه المرحلة الطموحات المطلوب تحقيقها، والتميز الواجب إحداثه وتحقيقه في الأجل الطويل، أي التطلع إلى المستقبل والقدرة على التعامل مع متغيراته.

- مرحلة التخطيط (Planning): وفيها يتم البدء بتخطيط استراتيجي لقيادة التغيير والتحول، والعمل على تجاوز الثغرة ما بين الواقع والمستقبل، في محاولة لرسم شكل المستقبل المأمول.
- مرحلة التنفيذ (Acting): وفيها يتم البدء بتطبيق الاستراتيجيات التي تم التخطيط لها، مع متابعة ما ينتج عنها، وعمل استراتيجيات دائمة لتحقيق المستقبل المرجو، أي تطبيق الاستراتيجيات المتوقعة مع متابعة نواتج تطبيقها، من أجل تحقيق المستقبل الممكن.

### مهارات التفكير المستقبلي

- تتمثل مهارات التفكير المستقبلي فيما يلي (زروقي ومحمد، ٢٠١٨؛ حافظ، ٢٠١٥):
- مهارة التوقع المستقبلي: عرّفها أنها المهارة التي يستخدمها المتعلم للتنبؤ بنتائج الأفعال، وظهور الأشياء، وتشكيل صورة لمجرى الأحداث المستقبلية ونتيجتها المقبلة على أساس الخبرة الماضية على أساس الخبرة الماضية. وتتضمن عدداً من المهارات الفرعية، منها: مهارة التوقع الاستكشافي، مهارة التوقع المعياري، مهارة التوقع المحسوب.
- مهارة التنبؤ: وفيها يستخدم المتعلم عندما يفكر فيما سيحدث في المستقبل ويتضمن المهارات التالية: مهارة عمل الخيارات الشّخصيّة، ومهارة طرح الفرضيات، ومهارة التمييز بين الافتراضات، ومهارة التحقق من التناسق أو عدمه.
- مهارة التصور: يستخدمها المتعلم عندما يكون صوراً متكاملة متناسقة للأحداث المستقبلية مستخدماً خياله العلمي لتقديم تصور مستقبلي للأحداث ويتضمن المهارات التالية: مهارة تحديد الأولويات، مهارة تعرف وجهات النظر، مهارة تحليل الجدالات، مهارة طرح الأسئلة.
- مهارة حل المشكلات المستقبلية: وهي المهارة التي تستخدم لتحليل أو وضع استراتيجيات تهدف إلى حل سؤال صعب، أو موقف معقد، أو مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة وتتضمن المهارات التالية: مهارة الوصول إلى المعلومات، ومهارة تدوين الملاحظات، ومهارة وضع المعايير، ومهارة تحديد الإجراءات ومهارة تقسيم البدائل، ومهارة إصدار الأحكام.

**معيقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي:**

- تتمثل معيقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي بالآتي (أبوموسى، ٢٠١٧؛  
والدرابكة، ٢٠١٨؛ نهاية وعبود، ٢٠٢١):
- دور المعلم التقليدي على أنه صاحب الكلمة الأولى والأخيرة داخل القاعة الدراسية.
- اعتماد بعض المعلمين على السبورة فقط في غالب الأحيان أثناء التدريس دون استخدام وسائل تقنية تعليمية حديثة.
- طرح المعلم لأسئلة محدودة وتلقي أجوبة من عدد من المتعلمين النشطين أو المتفوقين، الذي يؤدي إلى حرمان بقية المتعلمين من طرح أفكارهم أو استفساراتهم، أو عدم السماح لهم بطرح أسئلة خارج موضوع الدرس مما يحد من التفكير لديهم.
- تعنت بعض المعلمين لوجهات نظرهم، ورفض تقبل أفكار المتعلمين التي تتعارض مع أفكارهم.
- عدم كفاية زمن الحصة لتدريس موضوعات المقرر، دون وجود وقت لممارسة أنشطة مثيرة للتفكير المستقبلي.
- اعتماد المتعلمين على الحفظ والاستظهار، وليس على التفكير والاستنتاج والملاحظة.
- تركيز عديد من المعلمين على الأسئلة التي لا تقيس سوى مهارات التفكير الدنيا، وبخاصة الجانب المعرفي.

**أساليب تنمية التفكير المستقبلي:**

- لتنمية التفكير المستقبلي طرق عديدة منها (أبو موسى، ٢٠١٧، حافظ، ٢٠١٥؛  
عبد الحميد، ٢٠١٧):
- طريقة السيناريو: وهي طريقة تساعد المتعلم على التفكير في وجود عدة احتمالات، يتم خلالها وصف الأحداث والتصرفات المتوقعة مستقبلاً، والعوامل المؤدية إليها.
- طريقة تحليل الأثر: ويتم فيها تحويل التقديرات الاستقرائية والاتجاهات السابقة إلى توقعات عن المستقبل، ويمكن عن طريق تحليل أثر الاتجاه، وتحليل أثر المتغيرات

المستقبلية على الاتجاه العام في المستقبل في ضوء حدوث بعض المتغيرات غير المتوقعة.

- طريقة عجلة المستقبلات: تستخدم هذه الطريقة في تنظيم الأفكار والتساؤلات حول المستقبل، كنوع من الاستثارة الفكرية المنظمة، وتوضح هذه الطريقة العلاقة بين الأحداث والقضايا في صورة خريطة مرئية تساعد على التحرك من التفكير الفردي إلى التفكير الجماعي المخطط والمنظم.

- شجرة العلاقات: وتعتمد فكرتها على التنبؤ بمستقبل الظاهرة، أو القضية، أو المشكلة في تحديد الهدف النهائي المرغوب تحقيقه في المستقبل، ثم الرجوع إلى الحاضر للبحث عن البدائل المختلفة حتى يتم التوصل إلى صورة كاملة للبدائل المستقبلية المرغوب تحقيقها، وتقوم على تقسيم موضوع مستقبلي رئيس إلى موضوعات فرعية صغيرة؛ بحيث يكون الناتج على شكل متسلسل هرمي يقوم خلاله المتعلم برسم خريطة بكل الاختيارات المتاحة للوصول إلى الحلول في المستقبل، وتتميز هذه الطريقة بالدقة والشمول، وجودة النتائج، لكنها على درجة عالية من الصعوبة والتعقيد.

- العصف الذهني: وهو أسلوب لتوليد أفكار مستقبلية جديدة عن طريق الاستفادة من مصادر الجماعة بدلاً من الاعتماد على أفكار فرد واحد أو عدد قليل من الأفراد، وتعتمد طريقة هذا الأسلوب على إجراء حوار تلقائي بين مجموعة من الأفراد لتشجيعهم على التدفق الحر للأفكار، ومن خلال هذا الحوار يتم التعرض لقضية مستقبلية من جهات نظر جماعية، ومناقشتها دون إصدار حكم عليها في البداية، ثم تسجل الأفكار وتنفذ من قبل الجميع بطريقة لا تعوق أي فرد من المشاركة في المستقبل.

- التنبؤ الذكي: تتمثل هذه الطريقة في مجموعة من العمليات غير المحددة والمستخدمة من قبل المتعلمين الأذكياء للوصول إلى عرض القضايا المختلفة في المستقبل، ولا تمثل كل العروض المستقبلية تنبؤات ذكية، ويمكن أن تصدر التنبؤات الذكية من متعلمين ليسوا على درجة كبيرة من الذكاء، ولكنهم متميزون، أو ماهرون في مقررات، أو مجالات معينة.

## الدراسات السابقة:

أجرى البقمي (٢٠١٧) دراسة هدفت لتعرف واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر العلوم للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية. وتمثلت عينة الدراسة في كتب العلوم للصف السادس الابتدائي. وخلصت نتائج التحليل الى أن درجة توافر المهارات الحياتية بشكل عام منخفضة، وكانت مهارة التفكير أكثر المهارات توافراً بدرجة عالية، تليها المهارات الشخصية والمهارات الصحية وبدرجة توافر منخفضة، والمهارات البيئية والاجتماعية بدرجة توافر منخفضة جداً.

وأجرى كل من لطفي وآخرون (٢٠١٨) دراسة هدفت للكشف عن فاعلية بعض استراتيجيات النظرية البنائية في الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لطالبات الثاني الاعدادي في ضوء أنماط السيطرة الدماغية لديهن، استخدم البحث المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبة. وتكونت اداة الدراسة من اختبار لتحديد انماط السيطرة الدماغية لدى الطالبات، واختبار لقياس مهارات التفكير المستقبلي. وأظهرت النتائج فاعلية بعض استراتيجيات النظرية البنائية. في الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لطالبات الثاني الاعدادي في ضوء أنماط السيطرة الدماغية لديهن.

أما دراسة كل من عقل وأبو موسى (٢٠١٩) دراسة هدفت الى تصميم بيئة تعليمية الكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط وقياس فاعليتها في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي، واستخدم الباحثان المنهج النوعي والمنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (٧٠) طالبة، وتكونت اداة الدراسة من اختبار مهارات التفكير المستقبلي واستبانة لقياس مهارات التفكير المستقبلي. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيية والضابطة في اختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح المجموعة التجريبيية. وكذلك وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيية والضابطة في استبانة قياس مهارات التفكير المستقبلي لصالح المجموعة التجريبيية.

وهدف دراسة كل من جعفر والجبوري (٢٠٢١) الى تعرف معيقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التاريخ. بلغت عينة الدراسة



(١٧١) معلماً تم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) عليهم. وأظهرت النتائج ان متوسط درجات العينة على الاداة وجود فروق دالة احصائيا بين مستويات التفكير المستقبلي ومعوقات التنمية.

وأجرت إسديرة (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج في المهارات الحياتية قائم على المدخل الإنساني لتنمية التفكير الأخلاقي وتحقيق الأمن النفسي لدى الطلاب المعلمين الدارسين لمادة طرق التدريس. ولتحقيق ذلك تم إعداد برنامج المهارات الحياتية القائم على المدخل الانساني، واختبار لمهارات التفكير الأخلاقي، ومقياس الأمن النفسي. وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلاب جامعة بني وليد وأسفرت النتائج عن فاعلية برنامج في المهارات الحياتية قائم على المدخل الإنساني لتنمية التفكير الأخلاقي وتحقيق الأمن النفسي لدى الطلاب المعلمين الدارسين لمادة طرق التدريس.

وأجرت الحناكي (١٤٤٢) دراسة هدفت الى تعرف واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية المرتبطة بالمهارات الحياتية المرتبطة بالدراسات الاجتماعية وتكونت من خمسة محاور. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تضمين المهارات الحياتية في مقرر الدراسات الاجتماعية جاءت بدرجة منخفضة بشكل عام. وكذلك عدم وجود توازن في توزيع المهارات الحياتية بين الفصلين الأول والثاني.

وأجرى كل من النعيم والشلهوب (١٤٤٣) دراسة هدفت للكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية. واتبعت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى وتكونت عينة الدراسة من كتب الرياضيات (مسار العلوم الطبيعية) بالمملكة العربية السعودية. وخلصت نتائج الدراسة الى أن مهارة التوقع هي أكثر مهارات التفكير المستقبلي تضميناً في محتوى الكتب. تليها مهارة التصور المستقبلي ثم مهارة حل المشكلات المستقبلية ثم مهارة التنبؤ التي كانت أقل المهارات تضميناً في كتب الرياضيات.

وأجرى نهاية وعبود (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى تعرف درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة في العراق لمهارات التفكير المستقبلي، واستخدام البحث المنهج الوصفي المسحي. وتكونت اداة الدراسة من مقياس للتفكير المستقبلي تكون من ( 23 ) فقرة، طبق

على عينة البحث البالغة ( 144 ) طالباً وطالبةً في مركز محافظة بابل أختبروا بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وأسفرت النتائج عن وجود درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة لمهارات التفكير المستقبلي عالية في مهارتي) التخطيط المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية (ومتوسطة لمهارتي): مهارة التخيل المستقبلي، والتوقع المستقبلي. وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية في متغيري الجنس والاختصاص، ووجود فرق ذي دالة إحصائية في متغير سنوات الخدمة لصالح الذين يملكون خدمة في التدريس أكثر من عشرة سنوات.

كما أجرت الزايد (٢٠٢٢) دراسة هدفت الى مدى توافر المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الاسلامية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء النظرية المعرفية الاجتماعية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وأعدت استمارة تحليل المحتوى بهدف تعرف درجة التوافر. وتوصلت نتائج الدراسة الى أن المهارات العقلية (مهارات التفكير جاءت في المرتبة الأولى بدرجة توافر متوسطة تليها المهارات الاجتماعية، وجاءت المهارات اليدوية (العملية) في المرتبة الاخيرة بدرجة توافر منخفضة.

### تعقيب على الدراسات السابقة :

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث:

- منهج الدراسة: حيث اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج التحليلي كدراسة (الحناكي، ١٤٤٢؛ النعيم والشلهوب، ١٤٤٣؛ الزايد، ٢٠٢٢).
- أداة التحليل: حيث اتفقت مع الدراسات السابقة باستخدام بطاقة تحليل المحتوى كدراسة (الحناكي، ١٤٤٢؛ النعيم والشلهوب، ١٤٤٣؛ الزايد، ٢٠٢٢).

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث:

- هدف الدراسة: حيث هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف تضمين مهارات التفكير المستقبلي في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف السادس بالمملكة العربية السعودية. بينما أغلب الدراسات تناولت الكشف عن مدى تضمين المهارات الحياتية في مقررات الدراسات الاجتماعية كدراسة الحناكي (١٤٤٢) الدراسات الاسلامية كدراسة الزايد (٢٠٢٢) والعلوم كدراسة البقمي (٢٠١٧) والرياضيات كدراسة النعيم والشلهوب (١٤٤٣).

## الطريقة والإجراءات:

### منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الواقع كما هو ويحلله باستخدام تحليل المحتوى، لتحديد مدى توافر مهارات التفكير المستقبلي في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي.

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي ١٤٤٣هـ.

### أداتا الدراسة:

أعد الباحثين الأداتين التاليتين:

أ. قائمة بمهارات التفكير المستقبلي:

قام الباحثان بإعداد قائمة بمهارات التفكير المستقبلي الواجب توافرها في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي. وذلك وفق الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من القائمة: ويتمثل في تحديد مهارات التفكير المستقبلي الواجب توافرها في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي.
- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- التوصل الى قائمة مهارات التفكير المستقبلي المبدئية وقد تكونت من أربعة محاور رئيسة وسبع عشرة مهارة فرعية. تمثلت فيما يلي:
  - مهارة التوقع المستقبلي: وتتضمن: مهارة التوقع الاستكشافي، مهارة التوقع المعياري، مهارة التوقع المحسوب.
  - مهارة التنبؤ: وتتضمن: مهارة عمل الخيارات الشَّخصيَّة، ومهارة طرح الفرضيات، ومهارة التمييز بين الافتراضات، ومهارة التحقق من التناسق أو عدمه.
  - مهارة التصور: وتتضمن مهارة تحديد الأولويات، مهارة تعرف وجهات النظر، مهارة تحليل المجادلات، مهارة طرح الأسئلة.

- مهارة حل المشكلات المستقبلية: وتتضمن المهارات التالية: مهارة الوصول الى المعلومات، ومهارة تدوين الملاحظات، ومهارة وضع المعايير، ومهارة تحديد الإجراءات ومهارة تقسيم البدائل، ومهارة إصدار الأحكام.
  - تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي وفي ضوء آرائهم قام الباحثان بإجراء التعديلات، وأصبحت القائمة متضمنة أربع مهارات رئيسة وست عشرة مهارة فرعية على النحو التالي:
  - مهارة التوقع المستقبلي: وتتضمن: مهارة التوقع الاستكشافي، مهارة التوقع المعياري، مهارة التوقع المحسوب.
  - مهارة التنبؤ: وتتضمن : مهارة طرح الفرضيات، ومهارة التمييز بين الافتراضات، ومهارة التحقق من التناسق أو عدمه.
  - مهارة التصور: وتتضمن مهارة تحديد الأولويات، مهارة تعرف وجهات النظر، مهارة تحليل الجدالات، مهارة طرح الأسئلة.
  - مهارة حل المشكلات المستقبلية: وتتضمن المهارات التالية: مهارة الوصول الى المعلومات، ومهارة تدوين الملاحظات، ومهارة وضع المعايير، ومهارة تحديد الإجراءات ومهارة تقسيم البدائل، ومهارة إصدار الأحكام.
- وبالتالي تمت الاجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.
- ب. بطاقة تحليل المحتوى:

صمم الباحثان بطاقة تحليل المحتوى لمقرر المهارات الحياتية والمستقبلية للصف الثالث الابتدائي في ضوء مهارات التفكير المستقبلي. وقد تم إعداد البطاقة من خلال الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من التحليل: وهو الكشف عن مدى توافر مهارات التفكير المستقبلي في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.
- تحديد عينة الدراسة وتمثلت في مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية ويشمل الموضوعات التالية:

- وحدة صحي وسلامي ويتضمن الموضوعات الفرعية التالية) معاني الرموز والارشادات - السلامة في تناول الدواء- القامة الصحيحة- حمل الأشياء بطريقة صحيحة- السلامة عند استخدام الكهرباء - السلامة من أشعة الشمس- السلامة أثناء السباحة- كيف اختار أصدقائي؟)
- وحدة شخصيتي ويتضمن الموضوعات التالية) كيف اتصرف بملابسي التي لا احتاجها؟- كيف أتصرف إذا خرجت أُمي من المنزل؟).
- وحدة وقتي وتتضمن الموضوعات التالية (الساعة - كيف أقضي وقت فراغي بما يفيد؟).
- وحدة غذائي وتتضمن الموضوعات التالية) أقسام الغذاء- آداب حفظ الغذاء).
- تحديد وحدة التحليل وتمثلت في الفقرة ( الأسئلة والأنشطة)لملاءمتها لطبيعة الدراسة وهدفها.

#### صدق الأداة:

وللحكم على قدرة الأداة على قياس ما أعدت لأجله، فقد عرض الباحثان الأداة على مجموعة من المختصين بالمناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي، وتم حذف بعض الكلمات وإضافة بعضها الآخر، وإعادة صياغة بعض الفقرات التي تصف المهارات الرئيسة والفرعية، وقد تم تعديل الأداة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين .

#### ثبات التحليل:

للتحقق من ثبات التحليل، والتأكد من إمكانية الحصول على نفس النتائج باختلاف الأشخاص المستخدمين للأداة، على النحو التالي:

#### أ- ثبات التحليل (Inter-reliability)

ويقصد به مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصل إليها الباحثان، وبين نتائج التحليل التي توصل إليها شخص آخر عندما يستخدم نفس الأداة. وفي هذا المجال استعان الباحثان بمحلل آخر متخصص في المناهج وطرق التدريس ودرّبه على كيفية التحليل، وقام كل منهم وبشكل منفصل بتحليل كتاب أنشطة وأسئلة محتوى وحدة من كتاب الصف الثالث الابتدائي مستخدمين استمارة التحليل، وتم رصد التكرارات لكل مهارة فرعية وتجميعها على مستوى المهارة الرئيسية، وحسب معامل الاتفاق بين الباحثان والمحلل الآخر على مستوى كل مهارة

وعلى مستوى المهارات جميعها كما في الجدول (٢)، حسب معادلة هولستي (Holisti) (طعيمة، ٢٠٠٤) الآتية:

$$(R = 2 M / (N1 + N2))$$

حيث إن: R = معامل الاتفاق (الثبات)، M = عدد الفئات المتفق عليها خلال مرتي التحليل (N1 + N2): مجموع الفئات في مرتي التحليل. وبلغت قيمة معاملات الثبات بين المحللين جاءت مرتفعة على مستوى جميع المهارات (٩٠.٧%)، وهذا يعني أن أداة التحليل تتمتع بقدر مناسب من الثبات.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

تناول هذا الجزء عرض النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة مرتبة حسب تسلسل أسئلتها على النحو الآتي:

#### أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال على "ما مهارات التفكير المستقبلي الواجب تضمينها في مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم الرجوع الى الأدب التربوي و البحوث الدراسات السابقة ذات العلاقة بالتفكير ومهاراته وبناء عليه تم تحديد مهارات التفكير المستقبلي الرئيسية والفرعية التالية:

## جدول (١)

مهارات التفكير المستقبلي الرئيسية والفرعية الواجب تضمينها في مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية
مهارة التوقع	التوقع الاستكشافي
	التوقع المعياري
	التوقع المحسوب
مهارة التنبؤ المستقبلي	طرح الفرضيات
	التمييز بين الافتراضات
	التحقق من التناسق
	تحديد الأولويات
مهارة التصور	التعرف على وجهات النظر
	تحليل المجالات
	طرح الأسئلة
	الوصول الى المعلومات
مهارة حل المشكلات المستقبلية	تدوين الملاحظات
	وضع المعايير
	تحديد الإجراءات
	تقييم البدائل
	اصدار الأحكام

وتم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي وبناء على ملاحظاتهم وآرائهم تم إجراء التعديلات المطلوبة.

## أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال على " ما مدى توافر مهارات التفكير المستقبلي في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل المحتوى لتحديد التكرارات لكل مهارة فرعية من مهارات التفكير الناقد ولكل مهارة رئيسية، كما حسبت النسب المئوية لتوافر كل مهارة في مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي عينة الدراسة؛ حيث بلغ عدد وحدات التحليل التي تم تحليلها ( ١٠٦ ) وحدة ، ويبين الجدول (٢) نتائج هذا التحليل.

وفيما يتعلق بمعيار الحكم على توافر مهارات التفكير المستقبلي في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية، فقد تم عرض الأداة على متخصصين من أعضاء هيئة التدريس في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي، وأكدوا أن نسبة ١٥% لكل مهارة رئيسية،

تعد كافية للحكم على مدى اشتمال المقرر على مهارات التفكير المستقبلي الرئيسية، و ٥% لكل مهارة فرعية، وهذا ما تم تأكيده في الكتب والمراجع والدراسات السابقة؛ حيث إن معظم المهارات الرئيسية تتكون كل من أكثر من مهارة فرعية.

## جدول (٢)

تكرارات مهارات التفكير المستقبلي موزعة على مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

الترتيب	النسبة المنوية	التكرارات	المهارة الفرعية	النسبة	التكرارات	المهارة الرئيسية
1	0.131579	10	التوقع الاستكشافي	0.274629	21	مهارة التوقع
3	0.078947	6	التوقع المعياري			
5	0.064103	5	التوقع المحسوب			
6	0.038462	3	طرح الفرضيات	0.115385	11	مهارة التنبؤ المستقبلي
6	0.038462	3	التمييز بين الافتراضات			
6	0.038462	3	التحقق من التناسق			
4	0.076923	6	تحديد الأولويات	0.205128	16	مهارة التصور
7	0.025641	2	التعرف على وجهات النظر			
7	0.025641	2	تحليل المجادلات			
4	0.076923	6	طرح الأسئلة			
2	0.102564	8	الوصول الى المعلومات	0.384615	30	مهارة حل المشكلات المستقبلية
2	0.102564	8	تدوين الملاحظات			
7	0.025641	2	وضع المعايير			
7	0.025641	2	تحديد الاجراءات			
7	0.025641	2	تقييم البدائل			
2	0.102564	8	اصدار الأحكام			
74			المجموع			



يلاحظ من الجدول (٢) أن جميع مهارات التفكير المستقبلي تم تضمينها في منهج المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي، أن ترتيب المهارات الرئيسة كان على النحو التالي: حل المشكلات المستقبلية بنسبة (0.384615) والتوقع بنسبة (0.274629) ومهارة التصور بنسبة ( 0.205128 ) وهذه المهارات جميعها جاءت بنسبة أعلى من ( 15% )، وهي النسبة المعتمدة لمدى توافر المهارة الرئيسة، وربما يعزى هذا التوافر لهذه المهارات في محتوى الأنشطة والأسئلة، إلى سهولة صياغة الأنشطة والأسئلة التي تنمي مثل هذه المهارات، إضافة إلى أن محتوى أنشطة وأسئلة كتاب المهارات الحياتية والأسرية يساعد على وضع العديد من الأسئلة التي تنمي هذه المهارات والتركيز على حل المشكلات والتوقع.

وجاءت المهارات فرعية جاءت بنسب أعلى من ( 5% ) وهي النسبة المعتمدة لتوافر المهارة الفرعية وهي: التوقع الاستكشافي (0.131579) والتوقع المعياري ( 0.078947 ) والتوقع المحسوب ((0.064103) وتحديد الأولويات (0.076923) وطرح الأسئلة (0.076923) والوصول إلى المعلومات (0.102564) وتدوين الملاحظات(0.102564)، وإصدار الأحكام(0.102564). وهذا يعني أن تضمين هذه المهارات في محتوى مقرر المهارات الحياتية والأسرية جاء بشكل مناسب، وأن أنشطة وأسئلة كتاب المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي، تنمي مثل هذه المهارات عند المتعلم بشكل كاف، وأن غالبية الأسئلة تطلب من المتعلم أن يوضح معاني أو يفحص أفكار وطلب استنتاجات وأدلة على المسائل المهارات الحياتية والأسرية ومناقشتها وربما يعود السبب في ذلك إلى سهولة صياغة وإعداد الأنشطة والأسئلة التي تنمي هذه المهارات عند المتعلم، حيث إن الأنشطة والأسئلة التي تنمي مهارتي التقويم وتنظيم الذات تطلب من الطالب تقويم مصداقية ومقبولية العبارات، وتقويم قوة المنطق للعلاقات الاستدلالية والتمييز بين الاستدلالات المعقولة والاستدلالات المغلوطة، وهذا ما افتقرت إليه أنشطة وأسئلة الكتاب بشكل كبير. وكذلك يدل على اهتمام واضعي منهاج المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بإثراء الكتاب بقضايا مثيرة للتفكير المستقبلي. أما بقية المهارات الفرعية (طرح الفرضيات، والتمييز بين الافتراضات، التحقق من التناسق، التعرف على وجهات النظر، تحليل المجادلات، وضع المعايير، تحديد الإجراءات، تقييم البدائل)، فقد جاءت بنسب أقل من

٥%). وهذا يعني أنها لم تضمن في محتوى أنشطة وأسئلة مقرر المهارات الحياتية والأسرية بالشكل الكافي، وربما يعزى ذلك إلى صعوبة تضمين بعضها، أو عدم الاهتمام بها أو عدم إدراكها، أو بسبب عدم مناسبتها للمرحلة العمرية للصف الثالث الابتدائي، وهذا يتطلب من مخططي المناهج ضرورة الاهتمام والتركيز على هذه المهارات.

### التوصيات والمقترحات:

#### التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها خرجت الدراسة بعدد من التوصيات:
- الاهتمام بتضمين مهارات التفكير المستقبلي الرئيسة والفرعية في مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.
  - الاهتمام بالتوازن عند تضمين مهارات التفكير المستقبلي الرئيسة والفرعية في مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

#### المقترحات:

#### يقترح الباحثان:

- اجراء دراسات مماثلة حول مدى تضمين مقررات المهارات الحياتية والأسرية في الصفوف والمراحل الدراسية المختلفة لمهارات التفكير المستقبلي.

## المراجع

- إبراهيم، محمد عويس (٢٠١٩) فاعلية تدريس برنامج مقترح في النصوص الأدبية القصيرة باستراتيجية دورة التعلم البنائية السباعية في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١١(٥)، ٢٣٥-٣٠٩.
- أبو موسى، ايمان حسين حماد(٢٠١٧). فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة
- أبوشقير، محمد؛ عقل، مجدي(٢٠١٦). نموذج مقترح لإعداد معلم المرحلة الأولية في ضوء التفكير المستقبلي، مؤتمر اليوم الدراسي بالجامعة الاسلامية بعنوان إعداد معلم المرحلة الأساسية في ضوء المستجدات العلمية والتكنولوجيا، ١٨ إبريل، غزة: الجامعة الاسلامية.
- إسديرة، فوزية (٢٠٢١) برنامج في المهارات الحياتية قائم على المدخل الإنساني لتنمية التفكير الأخلاقي وتحقيق الأمن النفسي لدى الطلاب المعلمين الدارسين لمادة طرق التدريس. المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات والأول لقسمي التربية وعلم النفس واللغة العربية جامعة الزاوية.
- البقي، فهد مزيد (٢٠١٧) مدى تضمين المهارات الحياتية في مقرر العلوم للصف السادس الابتدائي، مجلة عالم التربية، ٥٩(٨)، ٢٣١-٢٨٠.
- بني عيسى، هيثم ، الجوارنة، طارق (٢٠١٣).تقييم كتب المهارات الحياتية لصفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمات، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات، ٣٤، ١٥٥-١٩٢.
- جعفر، عماد صادق ، الجبوري، اوراس هاشم. (٢٠٢١). معوقات تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التاريخ.مجلة العلوم التربوية والانسانية. 88-73، (6) ، <https://doi.org/10.33193/JEAHS.6.2021.177>
- حافظ، عماد حسين (٢٠١٥). التفكير المستقبلي (المفهوم - المهارات - الاستراتيجيات). القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع
- الحناكي، لولوة علي (١٤٤٢) واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالملكة العربية السعودية،مجلة العلوم التربوية، ٢٧(٢)، ١٢٧-١٨٠.

الدرايكة، محمد مفضي (٢٠١٨). مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، دراسة مقارنة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. ٨(٢٣)، ٥٧-٦٧.

رزوقي، رعد مهدي؛ محمد، نبيل رفيق (٢٠١٨). سلسلة التفكير وأنماطه، بيروت: دار الكتب العلمية.

الزاید، خدیجة عبد الله (٢٠٢٢) واقع تضمین المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء النظرية المعرفية الاجتماعية. مجلة كلية التربية، ١١٨، إبريل، ٤٤٨-٤٧٥.

سالم، هانم؛ وعبد الفتاح، ابتسام (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مبادئ نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والطموح الأكاديمي في مقرر الرياضيات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الشرقية، المجلة التربوية ٧٦، ٧٤-٩٩.

الشافعي، جيهان أحمد (٢٠١٤). فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ٤٦ (١)، ١٨١-٢١٣.

طعيمة، رشدي (2004) تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

عامر، طارق عبدالرؤوف (٢٠٠٨). أساليب الدراسات المستقبلية، عمان: درا البازوري للنشر والتوزيع  
عبدالحميد، وسام إسماعيل صبري (٢٠١٧). فاعلية إستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية في تدريس العلوم على تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي وعادات العقل لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر.

عبدالوارث، إيمان محمد (٢٠١٦). استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تدريس لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشراق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، مصر، ٧٥، ١٧-٥٨ العمري، حسن غرامة (٢٠٢٢) برنامج تدريبي مقترح قائم على متطلبات الأمن والسلامة البيولوجية لتنمية الوعي البيولوجي والتفكير المستقبلي لدى معلمي الأحياء بالمرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الملك خالد بأبها.

لطفی، تسبی محمد رشاد ؛ ابو العلا، هالة سعيد ؛ عمر، زيزي حسن ؛ خليفة، أمل كرم (٢٠١٧) فاعلية استخدام استراتيجيات النظرية البنائية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير

- المستقبلي في ضوء انماط السيطرة الدماغية لدى طالبات المرحلة الاعدادية، بحوث في العلوم والفنون النوعية جامعة الاسكندرية، ٤(٢)، ص. ٢٢ - ٥٩
- النعيم، حنان والشلهوب، سمر (١٤٤٣). درجة تضمين مهارات التفكير المستقبلي في محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية، المجلة السعودية للعلوم التربوية، ١١، ١-٢٣.
- نهاية، أحمد صالح؛ عبود، أحمد حمزة(٢٠٢٠). درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة لمهارات التفكير المستقبلي. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ٢(٢٩)، ١-١٨.
- هانى، مرفت حامد محمد (٢٠١٦). فاعلية مقرر مقترح في بيولوجيا الفضاء لتنمية مهارات التفكير المستقبلي ومهارات التفكير التألمي لدى طلاب شعبة البيولوجي بكليات التربية، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١٩(٥)، ٦٥ - ١٢٢.
- وزارة التعليم ( ٢٠٢١). مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الثالث الابتدائي.
- وزارة التعليم(٢٠٢٢). ملامح تطوير المناهج السعودية.
- رؤية المملكة العربية السعودية(٢٠١٦) رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

Lehtonen Anna,(2012) Future Thinking and Learning in Improvisation and a Collaborative Devised Theatre Project within Primary School Students , Procardia – Social and Behavioral,45,104-113.

Torrance, E. (2003). The Millennium: A Time for Looking Forward and Looking Back. Journal of Secondary Gifted Education, 15(1),6-19

Tsai, M. Y., & Lin, H. T. (2016). The Effect of Future Thinking Curriculum on Future Thinking and Creativity of Junior High School Students. Journal of Modern Education Review, 6(3), 176-182

.

.